العباسيّون القُدماءُ والجُدُّد (الجزءُ الأوّل)

حديثُ سَمَرٍ بين المحبّين وزبدةُ قولٍ للمُنتظرين

استكمالاً لما طُرح في البرامج المتقدمة، تأتي هذه الحلقة من برنامج (ما بين واقعين، واقع الدنيا وواقع الدين) لتُجيب بنحو من التفصيل التفصيل الأوضح والأبين على سؤال محوري: هل أن مرجعية النجف وحكومة المنطقة الخضراء في بغداد هم العباسيون الجدد؟

NotebookLM

المخطوطة التحليلية

﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

NotebookLM

مَرَاتِبُ الغَيبِ وَحُدُودُ الإدراكَ البَشَرِي

الغَيبُ المُطلَقُ

تفاصيل الأحداث وقانون البداء.

يعلمه الإمام المعصوم صلواتُ اللهِ عليه ويدبره.

علمه بالماضي والحاضر والمستقبل نقطة واحدة.

الغَيبُ المقَيّدُ

ما تطلع عليه لملائكة في عملها.

يطلعون على الأحداث وغالبًا لا يعلمون بتطبيقات البداء إلا كبار الملائكة الفاعلين.

الواقعُ البَشَريّ

غاطسون في الجهل (العالم الترابي)

ما يجري الآن في مكان آخر هو غيب بالنسبة لنا.

الحديث عن "العباسيين الجدد" ليس ادعاءً لعلم الغيب، بل قراءة للوقائع

NotebookLM

ضَوابطُ المنهجِ في قِراءةِ أحاديثِ الغَيبةِ

قَراءَةُ الاتجاهِين

المقارنة المستمرة بين "دائرة النصوص" من جهة، و"دائرة الواقع" (تاريخيًا ومعاصرًا) من جهة أخرى.

تَجَنُّبُ التَّعَسفِ

عدم ليّ أعناق الأحاديث لفرض تطابقها بالقوة مع واقع محدد.

المَصادِرِ الأَصِيلَةُ

اعتماد الأحاديث الواضحة الخالية من التشابه والتحابه والتحريف.

المُصادِرِ الأَصِيلَةُ

الاعتماد حصرًا على الكتب القديمة الأصلية (كالكافي وما أُلّف قبله أو في في زمانه).

NotebookLM

أَولًا: شُؤُونُ الإِمَامِ هِيَ دِينّنَا وَعَقِيدُتَنَا

مَعْرِفَةُ إِمَامِ زَمَانَنَنَا
صَلَّوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ

شؤون غيبته وعلامات ظهوره.

معرفة مقاماته الغيبية.

شؤون إمامته الشرعية.

أحاديث أهلِ البيت دالةُ على نفسها، وحديثهم حياة للقلوب، ولو لم تكن أساساً لحياة القلوب لما فاضت من شفاههم الطاهرة.

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

NotebookLM

ثَانِيًا: تَشْخِيصِ المُوقْفِ العَقَائِدِي وَالتَّكْلِيفُ الشَّرِعيّ

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

"أقرب ما يكون هذه العصابة من الله وأرضى ما يكون عنهم، إذا افتقدوا حجَّة الله... فعندها توقعوا الفرج صباحاً ومساء، فإن أشدِّ ما يكون غضب الله على أعدائه ولا يكون ذلك إلا على رأس شرار الناس".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

"إذا أصبحت وأمسيت يومًا لا ترى فيه إمامًا من آلِ محمَّد فأحببُّ من كنت تحبُّ، وأبغض من كنت تبغض، ووالِ من كنت توالي، وانتظر الفرج صباحًا ومساء".

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الغيبة تكون عند الأولياء بمنزلة المشاهدة، والانتظار يقتضي استمرار العمل والهمة (صباحاً ومساءً).

NotebookLM

الوعيّ المُسبق طوقُ نجاةٍ (تمييزُ الصادقِ من الكاذبِ)

سأل هشام بن سالم الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه: وكيف تعرف هذه من هذه؟ فقال:
"يعرفُها من كان سمعَ بها قبلَ أن تكون"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

وسأل زرارة الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه: فمن يعرف الصادق من الكاذب؟ فقال: "يعرفُهُ الذين كانوا يروون حديثنا ويقولون إنه يكون قبلَ أن يكون، ويعلمون أنهم هم المحقُّون الصادقون"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

NotebookLM

ثالثًا: إدامة ذكر الإمام هي إدامة لذكر الله

إدامة دراسة الأحاديث المهدوية هو تجديد لذكر الإمام وتطهير للقلوب بمعرفة شؤونه.

عن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه في علة الصلاة:

"وأراد الله تبارك وتعالى أن لا ينسيهم أمر محمد صلى الله عليه وآلِهِ ففرض عليهم الصلاة يذكرونه في في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه... لكي لا يغفلوا عنه وينسوه فيندرس ذكره"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

NotebookLM

رَابِعًا: صِنَاعَةُ التَّيَّارِ الفِكْرِيِّ وَإِنْقَاذُ الأَيْتَامِ

الرَّاوِيَةُ يَشُدُّ القُلُوبُ

سأل معاوية بن عمار الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه عن رجلِ راوية يبثُّ الحديث ويشدَّد به قلوب الشيعة أهو أفضل أم عابد؟ فقال: "الراوية لحديثنا يشدَّد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

الفَقِيهُ الحَقِيقِيّ

عن الإمام الكاظم صلواتُ الله عليه: "فَقِيهٌ واحِدٌ يُنْقِذُ يَتيماً مِنْ أَيْتَامِنَا الْمُنْقَطِعِينَ عَنَّا وَعَنْ مُشَاهَدَتنَا، بِتَعْلِيمِهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ عابِدٍ؛ لِأَنَّ الْعابِدَ هَمَّهُ ذات نَفْسِهِ فَقَط، وَهَذَا هَمَّهُ معَ ذاتِ نَفْسِهِ ذات عِبادِ اللهِ وَإِمائِهِ لِيُنْقِذَهُمْ مِن يَد إِبْلِيسَ وَمَرَدَتِهِ..."

[تم التحقق من مكتبة رافد]

NotebookLM

المرجعيّة الحقيقيّة والحجّة على الشيعة

عن إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه
(توقيع إسحاق بن يعقوب):

"وأَمَّا الحوادثُ الواقعة فارجعوا فيها
إلى رواةِ حديثنا، فَإنَّهُم حَجَّتِي
عَلَيكُم وأَنا حَجَّةُ اللهِ علَيهم" .

[تم التحقق من مكتبة رافد]

- الخطاب موجّه لكل الشيعة بلا استثناء.
- لكي يمتثل الشيعي لهذا التوقيع الشريف ويُميّز "راوي الحديث" الحقيقي عن المدعي، يجب أن يمتلك حداً أدنى من الثقافة المهدوية وأحاديث العترة الطاهرة.

NotebookLM

العبّاسيّون القُدَماءُ والعبّاسيّون الجُدُد

الروايات تثبت بجلاء وجود مسارين وحقبتين لحكم بني العباس (رغم ما طرأ على بعضها من تصحيف).

الراية الأولى - الحكم المبطئ

عن الإمام الباقرِ صلواتُ اللهِ عليه لفُضيل بن يسار:

"...وأَمَّا آل العباس فَإِنَّ لَهُم مَلكًا مُبطئًا يَقَرَّبونَ فيهِ البعيدُ ويبعدُون فيهِ القَرِيب، وسُلطانّهُم عُسْرَ لَيس يَسرًا، حتَّى إذا أَمَنُوا مَكْر اللهِ وأَمَنُوا عقَابهُ صيحٌ فيهم صيحَةً لا يَبقى لَهُم مالَ يُجمَعُ ولا رِجالَ تَمَنَعُهُم..."

[تم التحقق من مكتبة رافد]

NotebookLM

خصائص الحكم العباسي الثاني قبيل الظهور

عن عليِّ بن أبي حمزة عن الإمام الكاظم صلواتُ اللهِ عليه:
"يا عليِّ، لو أن أهل السماوات والأرض خرجوا على بني العباس لسقيت الأرض دماءهم حتى يخرج السفياني، قلت له: يا سيدي أمره من المحتوم؟ قال: نعم، ثم أطرق هنيئة، ثم رفع رأسه وقال: ملك بني العباس **مكُر وخداع، يذهب** حتى يقال لم يبق منه شيء، **ثم يَتجدَّد** حتى يقال ما مر به شيء"

[تم التحقق من مكتبة رافد]

هذه الخاصية (الذهاب والتجدد) تنطبق بوضوح على مسار الأحداث في العراق (بغداد) منذ عام 2003 وحتى ظهور السفياني.

NotebookLM

تَسَلْسُلُ زَوَالِ المُلْكِ وَاخْتِلَافُ الرَّايَاتِ

1. اختلاف الأمويين وذهاب ملكهم (البعث).
2. حكم العباسيين وعنفوان الملك (بغداد حالياً).
3. اختلاف العباسيين وبداية ذهاب ملكهم.
4. اختلاف أهل المشرق (إيران) وأهل المغرب (الشام).
5. نداء السماء (الصيحة).

عَنِ الْإِمَامِ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

"يقوم القائم في وتر من السنين... وقال: إذا اختلف بنو أميَّة وذهب ملكهم، ثم يملك بنو العباس فلا يزالون في عنفوان من الملك وغضارة من العيش حتى يختلفوا فيما بينهم،، فإذا اختلفوا ذهب ملكهم واختلف أهل المشرق واهل المغرب، نعم وأهل القبلة، ويلقى الناس جهدا شديدا مما يمر بهم من الخوف، فلا يزالون بتلك الحال حتى ينادي مناد من السماء..."

[تم التحقق من مكتبة رافد]

NotebookLM

الرَّايَاتُ المُمَهِّدَةُ وَالمُشْتَبَكَةُ قُبَيْلَ الظُّهُور

الرايات الممهدة
(رايات الهدى)

خروج السفياني واليماني والخراساني في سنة وشهر ويوم واحد. راية اليماني هي الأهدى ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليها.

الشام
(رايات الضلال)

اختلاف الأصهب والأبقع والسفياني. السفياني ينتصر وهو الذي يُسقط حكم العباسيين الثاني.

بغداد
(العباسيون الجدد)

المركز الذي يعاني من الاختلاف الداخلي وبداية النهاية.

NotebookLM

زُبْدَةُ القَوْلِ (خُلَاصَةُ الجُزْءِ الأَوَّل)

الإحاطة بأحاديث الغيبة تكليف عقائدي وسلاح للنجاة من فتن فتن الشبهات وقطاع الطرق.

النصوص تثبت بجلاء وجود حقبتين لحكم بني العباس (قدماء وجدد).

نعيش اليوم إرهاصات الحكم العباسي الثاني المتسم بالمكر والخداع والتجدد المتكرر.

الاختلاف الداخلي للعباسيين الجدد هو مؤشر بداية النهاية، ليفسح المجال لرايات المشرق والمغرب ثم الصيحة السماوية.

الحديث لم ينتهِ... سيُستكمل تفكيك هذه الملاحم واستقراء الواقع في الحلقة القادمة بإذن الله.

NotebookLM